

الآية

قال تعالى:



﴿ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً
وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ¹ ۝

صدق الله
العظيم

الإهداء

¹ سورة لقمان الآية 20

إلى أمي و أبي لما غرسوه في قلبي من خير وحب
وإثرة.

إلى زوجي التي أهدتني عروه ولبابة ومحمد ،
ولتنازلها عن حقها في بعض وقتي لإستغراقه في
إعداد هذا البحث .

إلى أشقائي مالك وشوقي اللذان مهدا لي لأصل

إلى شقيقتاي لإحداهن الصحة وللأخرى الرحمة
والمغفرة

إلى من تتلمذت على أيديهم وهم كثر لهم منى
الثناء .

إلى زميلي وأخي / عبد الرازق احمد هارون الذي
قدم وما زال يقدم .

إلى كل زملائي الذين آزروني وتمنوا لي التوفيق
بعيداً عن غيرة التنافس البغيضة.

إلى مسقط راسي التي ترفل بالعز وسط الجزيرة
الخضراء - المسلميه مناها .

إلى ولاية الجزيرة أرض المياه والخضرة والخير
وصاحبة الوجه الحسن .

إلى سوداني العزيز الذي ظل وسيظل صامداً
شامخاً رغم ما يحاك به .

لكم جميعاً أهدي هذا الجهد.

الشكر والتقدير

الشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين علي هذا التوفيق .
اللهم لك الحمد طوعاً لك الحمد فرضاً أنيقاً عنيقاً سماءً وأرضاً ،
لك الحمد صمتاً ، لك الحمد ذكراً ، لك الحمد خفياً حثيثاً ونبضاً ، أنت
قوامي وأنت إنسجامي ، مع الكون لولاك والأمر فوضاً .
لك الحمد ربي كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانتك حتى

ترضى .

والصلوات الطيبات الذاكيات على هادي البشرية معلم الأمة
النبي الأمي الذي علمه ربه وأدبه وجعل خلقه القرآن .

ثم أما بعد :

من واجب الوفاء والعرفان بالجميل رد الجميل بأحسن منه ، وما
جزاء الإحسان إلا الإحسان ، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله .
ومن هذا المبدأ أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى أستاذي الدكتور
/ خالد حسن البيلي لتفضله وقبوله الإشراف على هذه الرسالة
ولصبره وسعة صدره في المتابعة والمعاونة الصادقة رغم أعبائه
العديدة ومسئوليته العظام وتخصيصه من وقته الثمين في مراجعة
أصولها وإبداء ملاحظاته القيمة ، ولقد كان لعلمه الغزير الذي لم يبخل
على بشيء منه دور مهم وفائدة عظيمة أضاءت طريقي في مجال
البحث والتقصي ، وأن تخرج هذه الرسالة بهذه الصورة ، فله مني كل
الود والشكر والاحترام .

والشكر موصول للدكتور حسن محمد ماشا - الممتحن
الخارجي ورئيس اللجنة والدكتور علم الدين بانقا - الممتحن الداخلي
؛ اللذان قدما جهداً علمياً مقدرًا في المناقشة العلمية والتي كان لها
أثراً طيباً من خلال إبداء ملاحظاتهم فلهما مني الثناء .

والشكر موصول لأسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
الرائدة في مجال العلم والمعرفة .

وأخص بالشكر أسرة كلية الدراسات التجارية وأسرة كلية الدراسات
العليا .

والشكر أيضاً لأسرة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية رائدة
التأصيل والمعرفة .

كما الشكر والتقدير لكل الأيدي البيضاء التي إمتدت إليّ و أعانتي
على إنجاز هذه الرسالة .

فهرسة المواضيع

الصفحة	العنوان	
أ	الآية	
ب	الإهداء	
ج	الشكر والتقدير	
د - هـ	فهرست المواضيع	
و - ح	فهرست الجداول	
ط	فهرست ملحق الأشكال	
ي	مستخلص البحث	
ك - ل	abstract	
1	المقدمة	الفصل الأول
5	الإطار النظري	الفصل الثاني
6	تعريف النفط وأنواعه وطرق استخراجه	المبحث الأول
6	: تعريف النفط	المطلب الأول
9	أنواع النفط	المطلب الثاني
16	طرق استخراج النفط	المطلب الثالث
22	المنظمات النفطية العالمية	المطلب الرابع
31	النظريات الاقتصادية المتعلقة بالموارد الطبيعية	المطلب الخامس
56	الأثر الاقتصادي والاجتماعي للنفط على الدول النفطية النامية	المبحث الثاني
56	الأثر الاقتصادي للنفط على الدول النفطية النامية	المطلب الأول
69	الأثر الاجتماعي للنفط على الدول النفطية النامية	المطلب الثاني
71	استخراج النفط السوداني والاتفاقيات النفطية	الفصل الثالث
72	نبذة تاريخية عن النفط في السودان	المبحث الأول
74	مراحل استكشاف النفط في السودان	المطلب الأول
77	إنتاج النفط في السودان	المطلب الثاني
87	الاتفاقيات في مجال النفط في السودان	المبحث الثاني
87	نبذة عن الاتفاقيات الدولية	المطلب الأول
89	الشركات العاملة في مجال النفط في السودان	المطلب الثاني
91	نبذة عامة عن قانون الثروة النفطية لعام 1998م	المطلب الثالث
96	الآثار الاقتصادية والاجتماعية للنفط على السودان	الفصل الرابع
97	الأثر الاقتصادي للنفط	المبحث الأول
97	أثر النفط على الإيرادات	المطلب الأول
103	أثر النفط على ميزان المدفوعات	المطلب الثاني
108	أثر النفط على سعر الصرف	المطلب الثالث

110	أثر النفط على الاستثمار	المطلب الرابع
117	الأثر الاجتماعي للنفط .	المبحث الثاني
118	مقاييس التنمية	المطلب الأول
127	أثر النفط على الصحة والتعليم والخدمات الضرورية	المطلب الثاني
129	أثر النفط علي عدالة توزيع الدخل	المطلب الثالث
135	الخلاصة والنتائج والتوصيات	الفصل الخامس
136	الخلاصة	المبحث الأول
137	النتائج	المبحث الثاني
138	التوصيات	المبحث الثالث
139		المراجع
143		الملاحق
143	قانون الثروة النفطية لسنة 1998م	ملحق رقم (1)
153	المشروعات الإجتماعية التي أسهم النفط في إنشائها	ملحق رقم (2)
164	اتفاقية قسمة الثروة والسلطة	ملحق رقم (3)
167	مشاريع الخدمات الاجتماعية بولاية الوحدة	ملحق رقم (4)
168	مشاريع الخدمات الاجتماعية بولاية البحر الأحمر	ملحق رقم (5)
169	مشاريع الخدمات بولاية نهر النيل	ملحق رقم (6)

فهرست الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
11	أنواع الزيت الخام في دول أوبك ودرجة API	1
12	أنواع الزيت الخام في دول غير أعضاء في أوبك ودرجة API	2
12	المنتجات النفطية وأهم مشتقاتها واستخداماتها	3
23	الطاقة الإنتاجية لدول أوبك في بداية 1990م	4
24	تطور إنشاء الشركات النفطية الوطنية	5
27	حجم الزيادة بعد التوقيف الكلي للإتاوة	6
29	إكتشاف وإستخراج النفط في الدول العربية	7
57	ميزانيات دول الخليج لعامي 1998-1999 بالمليار دولار الأمريكي-	8
62	الإنتاج السعودي الجديد (يسهم في قدرة تبلغ 12.5 مليون برميل في اليوم عام 2009م)	9
78	إنتاج النفط من الحقول بالسودان حتى يوليو 1998م	10
79	تقديرات الإحتياطي البترولي من الحقول السودانية حتى عام 1996م (مليون برميل)	11
85	تطور الإنتاج خلال الفترة 1999-2004م	12
85	الإنتاج والاستهلاك من المشتقات النفطية الأعوام 2002م وحتى 2005م (بآلاف الأطنان المترية) (فعلي/تقديري)	13
88	نسبة المشاركة للشركات في ملكية الصناعة النفطية	14
97	نسبة مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي للفترة 1999-2006م	15
98	الأداء الفعلي للبترول السوداني خلال عام 2001 مقارنة بعام 2000م	16
99	الأداء الفعلي للإيرادات القومية وموقف إيرادات النفط منها خلال النصف الأول من العام 2003م	17
100	الأداء الفعلي للإيرادات العامة الذاتية	18
101	معدل النمو في الإيرادات العامة الذاتية للفترة من 2003-2007	19

104	ميزان المدفوعات خلال الفترة 1997-2004م (بملايين الدينارات)	20
106	صادرات المواد النفطية خلال الفترة 1999-2007م (بملايين الدولارات)	21
106	الميزان التجاري خلال الفترة 1997-2004م (بملايين الدولارات)	22
107	تابع الميزان التجاري السنوات 2005م وحتى 2007م	23
108	تطور سعر الصرف خلال الفترة 1997-2004م	24
109	نسبة نمو عرض النقود ومعدلات التضخم خلال الفترة 1997-2004م (بملايين الدولارات)	25
110	تحويل الشركات العاملة في مجال البترول أرباحها إلى الخارج	26
111	ميزان المدفوعات خلال الفترة 1997-2004م	27
112	حجم الاستثمارات المباشرة في البلاد خلال الفترة 1997 ، 2004م.	28
112	سداد الديون الخارجية خلال الفترة 1997-2004	29
113	سحوبات القروض خلال الفترة 1999-2004م	30
113	الاحتياطات الخارجية لدى البنك المركزي خلال الفترة 1999-2004م	31
114	حجم الاستثمارات الأجنبية خلال الفترة 1990-2002م (القيمة مليون دولار)	32
114	كميات الخام المكرر بمصفاة الخرطوم خلال الفترة : 2001-2004م	33
115	كميات الخام المكرر بمصفاة الأبيض خلال الفترة 1997م- 2004م .	34
115	الكميات المصدرة من الخام خلال الفترة 1999-2004م .	35
116	الصرف علي البنيات الأساسية خلال الفترة 2001م - 2004م مليون دينار	36
122	معدلات الوفيات ومعدلات الحياة في الدول النامية 1990م	37
122	معدل الوفيات وتوقع الحياة في عدد من الدول 1990م	38
123	بعض المؤشرات التعليمية في مجموعة من الدول	39
124	مؤشرات خاصة بالتغذية في مجموعة البلدان	40

125	الأرقام الواردة الخاصتين ناحيتين (موريتانيا وسريلانكا).	41
126	مقاييس النمو الاجتماعي والاقتصادي لبعض الدول النامية عام (1989م)	42
127	إنفاق الحكومة الاتحادية علي القطاعات الاجتماعية خلال الفترة 2001م – 2005م (%)	43

فهرست ملحق الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
170	مقارنة الناتج المحلي الإجمالي لعام 2004	1
170	إحتياطيات النفط السعودي (ملايين البراميل)	2
171	قدرة الإنتاج السعودي في عام 2005م	3
171	قدرة التكرير السعودية	4
173	كميات الخام المكررة من مصفاة الخرطوم خلال الفترة 2001م - 2004م	5
174	كميات الخام المكررة بمصفاة الأبيض خلال 1997م - 2004م	6
175	دالة الاستثمار	7
176	منحنى لورنز	8
177	منحنيات لورنز لتوزيع الدخل في كل من بيرو؛ كينيا ؛ وماليزيا في عام 1970م	9
178	شكل لتوضيح النسب التقريبية للمنتجات من الزيت الخام	10
179	تقسيم سعر البرميل من الزيت المكرر	11

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الى تقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعى للنفط فى السودان فى الفترة من 1999م وحتى 2007م. وركزت الدراسة فى جانب الأثر الاقتصادي على كل من الإيرادات وميزان المدفوعات والاستثمار وسعر الصرف. أما فى جانب الأثر الاجتماعى فلقد ركزت الدراسة على الصحة والتعليم وعدالة توزيع الدخل .

ويتكون هيكل البحث من خمسة فصول :- الفصل الاول وبه المقدمة والتي تم فيها عرض مشكلة البحث والفروض والأهمية وحدود البحث ومنهجه والدراسات السابقة. أما الفصل الثانى وبه الإطار النظري والذي تناول فى المبحث الاول تعريف النفط وانواعه وطرق استخراجه و المنظمات النفطية والنظريات الاقتصادية المتعلقة بالموارد الطبيعية . أما المبحث الثانى فقد تناول الأثر الاقتصادي والاجتماعى للنفط على الدول النامية المنتجة له. وفى الفصل الثالث تناولت الدراسة مراحل إكتشاف وإنتاج النفط السودانى. أما الفصل الرابع تناول فيه الباحث موضوع الرسالة وهو الأثر الاقتصادي والاجتماعى للنفط فى السودان. ولقد توصلت الدراسة لنتائج مهمة منها :-

- 1/ ساهم النفط فى زيادة الناتج المحلى الاجمالى .
 - 2/ ادى إنتاج وتصدير النفط السودانى إلى استقرار نسبي فى سعر صرف العملة الوطنية
 - 3/ ساهم إنتاج واستغلال النفط السودانى بصورة واضحة فى تمويل الموازنة العامة للدولة .
- ومن أهم التوصيات :

- 1/ على السودان الاستفادة من تجارب الدول التى سبقته فى استغلال النفط خاصة الدول النامية حتى يتجنب الاخفاقات التى لازمت اقتصاديات هذه الدول ، وذلك بتوجيه الفوائض النفطية نحو المشروعات التى تحسن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية كمشروعات القطاع الزراعى والصناعى وقطاع الخدمات من تعليم وصحة .
- 2/ الاستفادة من الفوائض النفطية فى إعادة توزيع الدخل بين فئات المجتمع يساهم فى الاستقرار الاقتصادى والسياسى .
- 3/ العمل على تطوير صناعة البتروكيماويات للاستفادة من خصائص النفط المتعددة من أجل دعم الاقتصاد الوطنى .

Abstract

The study target was to evaluate the socio-economic effect of oil in Sudan from 1999 to 2007. it focuses on studying its impact on government revenue , balance of payment , investment and social side rate (on the economic side) while on the social side it focuses on the oil impact on health , education and equality of income distribution .

the skeleton of The research consists of 5 chapters :-

The first chapter which is an introduction includes the subject of the research , the assumption . the importance , the boundaries and plan of the research besides the previous studies.

The second chapter includes the theoretical framework which deals in its first part with the definition of oil. its types. and its extraction method . the second part of the chapter deals with oil organization . as far part three its main concern was the socio-economic effect on developing countries producing oil. the study covered in the third chapter the exploring and producing Sudanese oil. in the fourth chapter the researcher handled the theme of this research " the socio-economic effect of oil in Sudan" the study produced important findings the most important of which was :-

- 1. Oil contributed in increasing GDP.**
- 2. The production and exporting of Sudanese oil led to stability in exchange rate.**

3. Production and utilization of sudanese oil was of remarkable effect in financing the budget of the country.

Important recommendations :-

- 1. Sudan has to make use experience of countries which went through the same experience especially the developing ones ,so as to avoid the faults which happened in their economy this can be achieved by directing oil surplus toward projects in the agricultural , industrial , and services like education and health sectors.**
- 2. To make use of oil surplus in redistribution of income among different social sectors will support the socio-economic stability .**
- 3. To improve petrochemical industries and use of the different facilities of oil to support the national economy .**